

# التجارة ما زالت تستورد السموم في الحصة التموينية والتي تسمى زيت الطعام

مكتب الصدا / محمد هادي



متى يستبدل سمن الاكل بالزيت؟ يبدو ان معاناة المواطن العراقي لا تنتهي، فما ان يخرج من شدة حتى يقع في اشد منها والكل يستهدف الناس من اجل حفنة من المال. وطوال اكثر من عشر سنين ظل المواطن العراقي يعاني الأمرين من نوعية ما يقدم له من غذاء كان في بعض الحرات لا يصلح للاستخدام البشري، والكل يتذكر الطحين المزوج بالتراب وكيف تعاون اللصوص مع اصحاب المطاحن على المواطن الذي كان مضطرا لتناول السموم رغماً عنه. وبعد الطحين كان الرز المتعفن والصابون الرديء هذا غير دهن الطعام الذي هو موضوعنا اليوم كونه يشكل الطامة الكبرى التي تسبب في العديد من الامراض التي ترهق العائلة وتثقل كاهلها..

ولم يجد الحل ولم تنفع التصريحات التي نقرأها ونسمعها من غير ان نرى تطبيقاً او تنفيذاً لها.. ان المواد التي تقدم ضمن الحصة التموينية تحتاج إلى اعادة نظر لانها يجب ان تحسب حساباً للمواطن فما فائدة ان تقدم له مادة غذائية مجاناً لكنها تسبب له امراضاً مزمنة وتؤثر على الكبير والصغير على حد سواء، ثم ألا ترى الجهات المسؤولة ان الطريقة المعتمدة في الاستيراد والتوزيع اصحت لا تتلاءم مع وضع العراق الجديد الذي اساسه توفير الخدمة للانسان وتأمين كل ما من شأنه ان يسعده ويعوضه عن المعاناة التي عاشتها القلة العراقية في المدة الماضية لقد اثرت اكثر من مرة وعبر وسائل الاعلام فضائح حول الاتفاقات التي تبرم مع هذه الشركة او تلك التي تتولى تجهيز المواد الخاصة بالطاقة التموينية وكانت اكثر المسائل التي تثار هي مسألة "السمن النباتي" فالشركات المصرية هي التي تتولى تصدير هذا الدهن إلى العراق وقد كنا نراه في شهر تموز عند الكولاء وهو متحجر وحين تسقط منه كمية على الارض يتحول لونه إلى الابيض بسبب

التفاعل الذي يحوله إلى مادة كلسية وحين يتناوله المستهلك مع الطعام يتحول إلى شحم ويا حبيدا لو استبدل هذا البلاء الذي تصدرة الشركات المصرية بزيت الطعام. حملنا اوراقنا وتوجهنا إلى عيادة الدكتور مكي علوش اخصائي الامراض الباطنية والقلبية وحاولنا ان نستطلع رايه كطبيب بما يسببه هذا السمن الذي يوزع مع الحصة التموينية على المواطن من امراض فقال: ان نسبة الكولسترول تكون عالية جداً في هذا السمن وكذلك الدهون المضرة المشبعة والتي تسبب تصلب الشرايين

وتسرع للاصابة بعدة امراض يعكس الدهون السائلة امثال زيت الذرة وزيت الزيتون والزيوت السائلة الاخرى والتي تكون سبباً في زيادة بعض الدهون ذات الكثافة العالية التي تجمي الجسم وتجعل مقاومته للأمراض افضل. وما هو الحل؟

الحل عند الجهات المسؤولة التي يجب ان توقف التعامل مع الشركات التي تجهز هذه الدهون المسببة للكثير من الامراض للمواطن الذي يستخدمها ويحسبها بسيطة لتكاييف الادوية التي تستوردها الدولة لمعالجة الامراض التي تصيب المواطن جراء استخدامه

وتناول هذه السموم نرى بان الدولة والمواطن هما الخاسران الوحيدان، بينما لو استوردت الدولة الزيت السائل لجنيها تكون الكثير من الخسائر. ولكن هل تصلب الشرايين هو المرض الوحيد الذي تسببه هذه الدهون؟

بالطبع كلا بل هي السبب الرئيس في الكثير من امراض السرطان وذلك لتسبب الدهون العالية في بداية الحديث. في المركز التمويني في بابل كانت محطتنا التالية حيث التقينا السيد سلمان مندور مدير المركز الذي بادرننا بالقول ان مشكلة الدهون مشكلة لا تنتهي فالجميع يعرف بانها تسبب العديد من الامراض إلا ان التعاقد مع الشركات المجهزة ظل كما هو عليه حيث تقوم هذه الشركات بتجهيزنا بهذه الدهون التي تضر الناس ولا تتفهم، اننا نضم صوتنا إلى الاصوات المطالبة باستبدال هذه الدهون بالزيوت السائلة وأملنا كبير بالسادة المسؤولين بتحقيق مرة واخرى رديئة وتعبئتها سيئة ومغشوشة وتتحول اثناء الطبخ إلى مادة من الشحم حال برود الاكل.

## إعادة تأهيل أهوار العراق تنطلق من البحرين

تضيف مملكة البحرين الأسبوع القادم، اجتماعاً عالمياً عن إعادة تأهيل منطقة الأهوار في العراق، بحضور عدد من الخبراء الدوليين والمتخصصين في تحسين الأراضي السبخة والمستنقعات بالاضافة الى ممثلي البنك الدولي والعديد من الجهات المانحة بمشاركة وفد عراقي ولأول مرة في اجتماعات المنظمة، وينظم الاجتماع الدولي من قبل المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (رويمي) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) بجنياف والمكتب الإقليمي لغرب آسيا. وسوف يلقي عبدالله بن حمد آل خليفة رئيس الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية كلمة ترحيبية بالحضور وكلمة للدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، والسيد بيكا هافسترو رئيس مشروع إعادة تعمير العراق والدكتور ياسل اليوسف المسؤول الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمكتب غرب آسيا. وقال الريان عبد المنعم الجناحي مدير مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (ميمباك): تأتي أهمية الاجتماع في تأهيل منطقة الأهوار بيئياً كونها من المناطق الغنية بكائنات الحياة الفطرية، نباتية كانت أم حيوانية ولتعب دوراً مهماً في التوازن البيئي في المنطقة البحرية للمنطقة، كما انها ذات أثر كبير على نوعية الماء وعذوبته عند التقاء نهرى دجلة والفرات

## الحكومة الأمريكية ترفع الحظر عن لحم البقر الكندي

أعلن السفير الأمريكي في كندا بول سلوتشي اواخر الاسبوع أن (الحظر على دخول الأبقار الكندية الى الولايات المتحدة سيرفع كما هو مقرر في السابع من آذار المقبل). وقال راديو كندا أن التأكيد جاء خلال كلمة ألقاها سلوتشي في تورنتو أمام جمعية مربي الأبقار في مقاطعة أونتاريو. ونقل الراديو عن سلوتشي قوله انه لا يوجد أي سبب حقيقي يدفع الكونغرس أو المحاكم الأمريكية لقلب قرار وزارة الزراعة الأمريكية القاضي برفع الحظر عن استيراد الأبقار الحية التي عمرها ما دون ٣٠ شهراً. وأشار إلى أن الأمور لن تعود الى مجراها الحقيقي قبل ستة أشهر أو عام.

## البنك الدولي يصدر اول تقاريره عن جهود مكافحة الفساد

وبين التقرير كذلك ان العدد الاكبر من القضايا الجديدة جاء من شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادي ومن أوروبا ومنطقة وسط آسيا، واقل عدد من القضايا جاء من الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ويعد هذا التقرير خطوة اخرى في سلسلة جهود البنك الدولي الرامية إلى مكافحة الفساد.

## البنك الدولي يصدر اول تقاريره عن جهود مكافحة الفساد

استغلال اموال الضحايا فيها حققت في اكثر من الضحية على مدى خمس سنوات شملت عاملين بالبنك ومن خارجه. وقال مارتن دي يونغ الذي يرأس إدارة نزاهة المؤسسات التي تضم ٥٠ شركة من العمل مع البنك وسجلت اسماؤهم على موقع البنك على الانترنت مقترنة بالاحتيال والفساد.

## صفقة مع شركة روفر قد تكلفها ٢٠٠٠ وظيفة

اصدر البنك الدولي تقريره الاول من سلسلة تقارير سنوية من المتوقع ان تصدر تباعاً، وجاء في التقرير ان محققين من البنك عاقبوا اكثر من ٣٠٠ شركة وفرد بسبب الاحتيال والفساد منذ عام ١٩٩٩ لكنهم لا يعرفون النطاق الكامل للفساد في المشروعات التي يمولها البنك، وقالت الادارة التي اسسها جيمس وولفنسون رئيس البنك لوقت سوء

وقال ان هناك حاجة إلى الاستثمار في نماذج جديدة من السيارات لضمان استمرار مصنع الشركة في بيرمنجهام. وأضاف قائلاً: "هذا وقت حساس ورحج لشركة مع شركة روفر. وقالت مصادر قريبة من المفاوضات أن شركة أوتوموتيف شنغهاي الصينية تعترض نقل إنتاج السيارة روفر ٢٥ إلى الصين ثم إعادة تصديرها إلى السوق البريطانية. إلا أن مصادر في شركة روفر قالت لبي بي سي ان الأنباء التي تتردد عن خفض في الوظائف مجرد "شائعات".

## كريشنا يطالب الهند والصين بتعزيز التعاون المشترك

الحسنة من اجل زيادة الوعي من خلال المزيد من التفاعل بين المؤسسات التعليمية والشعبين مقترحاً تبني برنامج لتبادل الزيارات بين طلاب جامعات البلدين وبحث سبل تشجيع الانشطة السياحية وتعزيز التواصل بين شعبي البلدين. وقال: ليس لدي شك في ان الهند والصين ستبدلان قسماً في جهودهما لاحياء عصرهما الذهبي فيما يخص علاقاتهما التجارية والثقافية مبيناً ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ نحو ١٣٦١ مليار دولار وان بإمكان زيادة ذلك الرقم ليصل الى نحو ١٧ مليار دولار بنهاية العام الجاري في حال استمر معدل زيادة تجارتهم الحالية.

## الاتحاد الأفريقي يقرر فرض عقوبات اقتصادية على توغو

طالب حاكم ولاية مهوراشترا غربي الهند اس ام كريشنا اواخر الاسبوع الهند والصين بتعزيز التعاون بينهما من اجل تقليل حدة الفقر ورفع المستوى المعيشي لشعبيهما. وقال كريشنا في كلمة له بمؤتمر عقد تحت عنوان (الاصلاحات الاقتصادية في الهند والصين) عقد بمعهد انديرا غاندي للتطوير والبحوث بمدينة مومبي عاصمة الولاية ان على الهند والصين تعزيز التعاون بينهما لتقليل حدة الفقر ورفع المستوى المعيشي لشعبيهما مطالباً حكومة البلدين بإجراء تغييرات جذرية في سياسيتهم الاقتصادية والاجتماعية لرفع المعاناة عن شعبيهما. و اضاف انه بإمكان البلدين تعزيز التعاون والنوايا

## الهند تصبح البلد الأكثر سكاناً ابتداء من ٢٠٣٠

أفادت دراسة نشرت في الامم المتحدة ان الهند ستحل محل الصين في المرتبة الاولى للبلدان الأكثر تعداداً للسكان في العام ٢٠٣٠، اي قبل خمس سنوات مما كان متوقفاً حتى الآن. وسيصبح عدد سكان الهند البالغ ١٠٣١ مليار نسمة، ٥٩٣.١ مليار في ٢٠٥٠، فيما لن يرتفع عدد سكان الصين الا من ١.٣٦١ الى ١.٣٩٢ مليار، كما توقع تقرير الامم المتحدة حول السكان.

لكن الهند قد تتخطى الصين ابتداء من ٢٠٣٠، كما يفيد تحليل لنسبة الخصوبة في البلدين، كما اعتبرت شيريل ساوير المتخصصة باحصائيات الشعوب في الامم المتحدة. وقالت ان نسبة الخصوبة في الهند وباكستان. وسيشكل النمو السكاني في هذين البلدين وفي سبعة بلدان اخرى (نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبنغلاديش واوغندا والولايات المتحدة واليابان والصين) نصف اجمالي النمو. وفي المقابل، فان نسبة الخصوبة في ١٥ بلداً معظمها في أوروبا الجنوبية والشرقية، باتت ادنى من ٣.١ طفل للمراة الواحدة، وهذا مستوى غير مسبوق في تاريخ البشرية، كما

## القاهرة تضيف اول اجتماع لاتحاد المستثمرات العرب

اضافة إلى وضع آلية تضمن عدم صورية شهادات المنشأ والتأكيد على عدم دخول سلع غير عربية إلى الاسواق العربية بصورة او باخرى. يذكر ان الحكومة المصرية تعتبر ان زيادة الاستثمارات فيها خلال المرحلة المقبلة يمثل التحدي الرئيس ويعمل على تشجيع الاستثمار وتذليل كافة الصعاب امام تدفقها بهدف زيادة فرص العمل والنضاه على البطالة ورفع مستوى الدخل القومي. وكانت وزيرة التعاون الدولي المصرية فائزة ابو النجا قد اكدت مؤخراً ان حكومة بلانها تعمل على حل المشاكل التي تواجه المستثمرين وتبسط اجراءات الاستثمار منوهة إلى استحداث وزارة مستقلة للاستثمار في التشكيل الوزاري للاختصاص في تحسين مناخ الاستثمار في مصر.

## بلير يعلن زيادة الحد الأدنى للأجور في بريطانيا

أعلنت الحكومة ان الحد الأدنى للأجور سيرفع من ٤,٨٥ جنيهات (٩,٢٦ دولارات) يومياً ليصل إلى ٥,٠٦٤ جنيهات (٩,٦٤ دولارات) اعتباراً من تشرين الأول المقبل للعمال من عمر ٢٢ عاماً فما فوق. ولكن العمال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢١ عاماً فسترفع أجورهم من ٤,١٠ جنيهات إسترلينية (٧,٨٢ دولارات) لتصبح ٤,٢٥ جنيهات

## القاهرة تضيف اول اجتماع لاتحاد المستثمرات العرب

ضيفت القاهرة بداية هذا الاسبوع اول اجتماع لاتحاد المستثمرات العرب بمشاركة اعضاء الاتحاد الذين يمثلون ١٢ دولة عربية وذلك بهدف فتح حوار مشترك لتذليل جميع الصعاب امام المستثمرات من مختلف الدولة العربية. وقالت رئيسة الاتحاد ورئيسة جمعية سيدات الاعمال بمصر هدى يسى ان الاجتماع الذي استمر يومين بحث قرار تأسيس شركة مساهمة عربية للتجارة تهدف إلى تنشيط حركة التجارة بين الدول العربية التي لا تزيد على ١٠ بالمئة من حجم التجارة العربية مع دول العالم. وأشارت يسى إلى ان الاجتماع شارك فيه رئيس الاستثمار والمناطق الحرة اضافة إلى عدد من ممثلي منظمات الأعمال المصرية والعرب في محاولة لفتح آفاق جديدة امام التجارة

تخطى اليوم الثلاثة اولاد في الهند فيما هي ٧.١ تقريبا في الصين. و اضاف التقرير ايضا ان عدد سكان العالم سيبلغ ١.٩ مليارات نسمة في ٢٠٥٠، اي بزيادة ٦.٢ مليار عما هو اليوم. وتسجل الزيادات الأكبر في الهند وباكستان. وسيشكل النمو السكاني في هذين البلدين وفي سبعة بلدان اخرى (نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبنغلاديش واوغندا والولايات المتحدة واليابان والصين) نصف اجمالي النمو. وفي المقابل، فان نسبة الخصوبة في ١٥ بلداً معظمها في أوروبا الجنوبية والشرقية، باتت ادنى من ٣.١ طفل للمراة الواحدة، وهذا مستوى غير مسبوق في تاريخ البشرية، كما